

نهج السعادة

[169] يا رقيب احرسني برقبتك (1)، وأعني بحفظك واكنفني بفضلك، ولا تكلني إلى غيرك. يا شكور أنت المشكور على ما رغبت (2) وغذيت ووهبت وأعطيت وأغنيت، فاجعلني لك من الشاكرين، ولاآئك من الحامدين. يا باعث ابعثني شهيدا صديقا رضا عزيزا مغتبطا مسرورا مشكورا محبوبا. يا وارث ترث الأرض ومن عليها والسموات وسكانها وجميع ما خلقت، فورثني حلما وعلما إنك خير الوارثين. يا محيي أحييني حياة طيبة بجودك، وألهمني شكرك وذكرك أبدا ما أبقيتني، وآتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقني عذاب النار. يا محسن عد علي اللهم بإحسانك، وضاعف عندي نعمتك وجميل بلائك. يا مميت هون علي سكرات الموت وغمصه، وبارك لي فيه عند نزوله، ولا تجعلني من (الهامش) (1) يقال: رقبه - (من باب نصر) رقبوبا ورقوبا ورقابة ورقبانا ورقبة ورقبة: حرسه. (2) كذا في النسخة (*).
